

01 شرح كتاب الأذان 1-41 من صحيح البخاري II لفضيلة الشيخ

عبدالعزيز بن عبدالله الراجحي

عبدالعزيز الراجحي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله يسر موقع فضيلة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله الراجحي حفظه الله ان يقدم لكم هذه المادة باسم الله الرحمن الرحيم كتاب الاذان باب بدء الاذان قوله عز وجل اذا ناديتם الى الصلاة اتخاذوها هزوا ولعبا - 00:00:00

ذلك بانهم قوم لا يعقلون وقوله اذا نودي للصلاه من يوم الجمعة حدثنا عبد الوارث حدثنا خالد بن الحداد عن ابي قلابة عن انس رضي الله عنه قال ذكروا النار والنقوس فذكروا اليهود والنصارى فامر بال - 00:00:29

ان يشفع الاذان وان يوترا الاقامة. حدثنا محمود بن غيلان قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما كان يقول كان المسلمين حين قدموا المدينة يجتمعون فيتحينون الصلاة ليس ينادي - 00:00:49

فتكلموا يوما في ذلك فقال بعضهم اتخاذوا ناقوسا مثل ناقوس النصارى. وقال بعضهم بل بوقا مثل قرن اليهود فقال عمر رضي الله عنه اولا تبعثون رجالا ينادي بالصلاه؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بلال قم - 00:01:09

بالصلاه قال في المدينة لا في المدينة بعد الهجرة وحكم فرض كفاية مثل الاقامة فرض كفاية ولا يشفعان للنساء الاذان والاقامة ولا يشارعن للنساء بل هو في حق الرجال المرأة لا تؤذن ولا تطبع - 00:01:29

والاذان مشروع للمسافر ولو كان واحدا يؤذن اختلف في وجوبه عليه واما وفضل يؤذن للصلاه الفائقة في السفر اما في الحضر فلا يؤذنون حتى في الصلاه لان الناس قد اذنوا فصلوا - 00:01:50

الا اذا اذن اذانا لا يشفع الاها بجواره فلا بأس وظاهره الاadle انه لابد من كل جماعة لها اذى كجماعة لكن اذا اذنت البلد ومؤذن واحد سقط قومه لكن مشروع في حق كل جماعة الحق في حق كل شيء والواحد حتى الواحد الصحيح ولو كان واحد - 00:02:05

قصة يوم النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كنت ما في سفر فاذن فاذنا واخينا هذا امر والاصل في الاوامر الوجوب المفروض ان الاذان ما ينبغي التشهد وبعض الناس سهل - 00:02:31

السفر في غيره يقيمون ولا يؤذنون هذا غلط لابد من الاذن السفر يتتأكد عليهم ان سفر واسع لابد ان مجنون صغاري بالحذر كذلك في المسجد لكن اذا اذن في البلد واحد حصل منصور. واذا ترك اهل البلد يقاتلوه - 00:02:50

ولهذا كان النبي صلى الله عليه وسلم الى اغار على قوم ينتظر ان سمع اذانا والا غار عليه وفيه ان الصحابة اختلفوا لما هاجر النبي صلى الله عليه وسلم الى اغار على قوم ينتظرون سمع اذانا والاغار عليه وفيه ان الحديث ان الصحابة اختلفوا لما

00:03:11

حتى يعلم الناس بالصلاه قال بعضهم يتخذون قصة من اقصى النصاب يضرب الناقوس بدق الناقوس تسمع الصوت يضرره تسمع الصوت ناقوس ربيع رني هذا قالوا ما هذا مشابهة للنصارى قالوا اتخاذوا قرن قرن اليهود - 00:03:28

تقام تصوت فيه بكل صوت تهفل وصوت كذا فكره هذا لان فيه مشابهة فتفرقوا ثم لما كان في الليل رأى عبدالله بن زيد بن عبد رببه من اتاه في اللوم - 00:03:48

يقال له اذا اردتم الصلاه فافعل هكذا اؤذن امامكم من ابعد المعروف الله اكبر الله اكبر ثم تأخر ثم تقدم وقال اذا تقيم الصلاه الله اكبر الله اكبر ورأى عمر مثل ذلك النوم - 00:04:09

من قال في الرؤيا فقال له يجعلون عالمة على ذكر الوقت كذا تم اوقع عليه الاقامة ثم اعطاه النبي صلى الله عليه وسلم على على بلال بن زيد انه رأى هذا - [00:04:29](#)

فقال النبي قال قم اوصي على بلال فانه عند الصوت الميم وفي بعضها ان وفي هذا الحديث انه قال عمر اولا تبعثون الامام هذه الصلوة؟ يجمع بينهما لان بان عبد الله ابن ربه - [00:04:46](#)

اولى الاذاء وعمر ايضا عريه في اليوم بالنوم ايضا ثم قال يا عمر اولا تبعثون رجلا ينادي فحصل كل من هذه الامر يعني رأى النوم واخر نوم عبد الله ابن عبد ربه ورأى عمر في النوم وقال الذي الا تمثلا مناديا - [00:05:00](#)

فلما اخروه قال اطل على بلال وفيه ان الحق بالاذان هو ما كان عند صوته المقصود الفقهاء يقولون الاذان يستطيع ان يكون صيفا ويكون عميلا صيفا حتى يسلم وامين على دخول الوقت - [00:05:20](#)

على دخول وقت وعلى وقت الافطار والامساك في السياق في المغرب في الصيام فكانوا في اول الامر كما عمر قال كان المسلمين في اقل من ليلة يجتمعون فيتحينون الصلاة ليس بماذا؟ فتكلموا. قال بعضهم يتذمرون فكرهوا مشابهة النصارى - [00:05:38](#)

قال بعضهم بلبوغة يقول قرن اليهود فكره. فقال عمر اولا تبعثون رجل الصلاة توفي الاذان في النوم على عبد الله بن مسید وعلى عمر ايضا وقال اولا تقتلون رجلا فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا بلال قم فتجد السلام - [00:06:01](#)

يا احق تكوني عندها صبر وفي الحديث الاول امر بلال ان يسمع الاذان وان يوتر الاقامة يعني كلمات الاذان شركلمة الاقامة وصلت الى العقاب باب للاذان مثنى مثنى. حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن سماك ابن عطية. عن ايوب عن ابي قلابة عن - [00:06:18](#)

رضي الله عنه قال امر بلال ان يشفع الاذان وان يوتر الاقامة الا الاقامة. نعم. لا شفع يعني والوتر واحد قد يشفع الاذان الاقامة الا العقاب والسفرات فانها تكون وتر - [00:06:41](#)

فرض قلنا بقى نشفع الاذان لاننا لا شك الله اكبر الله اربع مرات في التكبير اشهد ان لا الله الا الله وشهاد ان حي على الصلاحية على السطح الله اكبر لا الله الا الله التوحيد واحدة - [00:07:01](#)

مستثنى وفي الاقامة وتر الا التكبير والاقامة الله اكبر الله اكبر هذا مسلم لا اقوله الا الاقامة يعني والا التسلیم تكبير لان التسمية في تكبير الاقامة هو الرفيع هي بالنسبة الى الاذان اربع مرات - [00:07:23](#)

هنا على الاقامة الله اكبر اشهد ان لا الله الا الله مرة اشهد ان محمد رسول الله مرة مثل حي على الصلاة مرة متر حي على الفلاح مرة قطع الصلاة لا يستقل الا الاقامة حديث الاقامة الا الاقامة قد قامت مرتين. الله اكبر الله اكبر مرتين لا الله الا الله - [00:07:43](#)

الاقامة كلها وتر الا قد قامت الصلاة وعند التكبير والاداء الشفع لا الله الا الله هذا اذان بلا واما اذان ابي محدورة في مكة علمه مكة فيأتيه الترفيع في الشهادتين يقول اشهد ان لا الله الا الله وشهاد ان لا الله الا الله سرا. اشهد ان محمد رسول الله. ثم يرفع صوته يرجع اليها ويقول اشهد ان لا الله الا الله وشهاد ان لا الله الا الله - [00:08:02](#)

اشهد ان محمد رسول الله. فتكون تمام اربع سرة واربعة تكون جبل الاذان تستعطيش هذانبي محدورة وضع اذان بلاد خمسطعش. نعم. يعيده نعم اذا كان متاخر في تخويف يعيid الاذان في الصلاة؟ نعم يعيid الاذان. اذا اما اذا كان يعيده وما بعده اذا كان في نفس الاذان. نعم. حدثني محمد وهو ابن وهو ابن - [00:08:29](#)

كلام قال اخبرنا عبد الوهاب قال اخبرنا خالد بن حذاء عن ابي قلابة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال من ما كثر الناس قال ذكروا ان يعلموا وقت الصلاة؟ قال ذكروا - [00:08:58](#)

قال ذكروا ان يعلموا وقت الصلاة بشيء يعرفونه. فذكروا ان يوروا نارا او يضرموا ناقوشاه. فامر بلال ان يشفع الاذان وان يوفر الاقامة ثم كثر الناس في المدينة اشكل عليهم - [00:09:13](#)

الاعلام بدخول الوقت قال بعضهم قولوا نار اذا جاء الوقت تبناء من رآها جاء للصلاة هذا وفي النوم النبي صلى الله عليه وسلم وهذا سبب للتشريع ان يشفع الاذان ويتللى الاقامة. كلمة الاذان شفع وكلمة الاقامة وتر الا الاقامة نعم. باب - [00:09:29](#)

قالت ها؟ ما قال الا تكبير الكلام. قال بعضهم بعض قالوا لانها تكبير وان كانت شر الا انه انتantan بالنسبة لتكبير الاذان اربع كامل. ها طلع فوق ولا لا؟ في الاول صح. نعم. يابني قالت واحدة الا قوله قد قام الصلاة. حدثنا - 00:09:57

علي ابن عبد الله حدثنا إسماعيل بن إبراهيم حدثنا خالد عن أبي قلابة عن أنس رضي الله عنه قال أمر بالله أن يشفع اذان وان يوثر الاقامة قال اسماعيل فذكرت لايوب فقال الا الاقامة. يعني ان الاقامة شف الا اذا قسمت الصلاة - 00:10:26

فانها فانه وتر لان امر بان يسمع الاذان ويوثر الاقامة. كلمة لا شك كلمة الاقامة وتر على واحدة واحدة الا الاقامة. الا قد قضت الصلاة وسبق الترتيب ايضا فالاذان بلا اقامة بالله اما اقامة بالله ابي محظورة فانها شك - 00:10:47

تختلف عنها نعم باب فضل التأذين حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا نودي للصلوة ادبر الشيطان وله ضرر حتى لا يسمع التأذين. فاذا قضى - 00:11:04

اذا اقبل فاذا قضى النداء اقبل حتى اذا ثوب بالصلوة ادبر اذا قضى المؤذن نعم فاذا قضى التثويب اقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه يقول اذكر كذا حتى يذكر - 00:11:27

حتى يخطر بين المرء ونفسه. يقول اذكر كذا حتى يظل الرجل لا يدرى كم صلى هذا في فضل الاداء من فضله ان الشيطان يدبر ويولى له ضرار - 00:11:46

به في الحديث فضل التعذيب وفيه الحذر من الشيطان ووساوشه حرص الشيطان على احسان صلاة الانسان الشيطان من خبيثه اذا نزل ادبر وله تراب حتى لا يسمع التأذيب كي يريد يشغل نفسه عن سعاد سماح عن سماع النداء لانه يسعده النداء الاعلان - 00:12:02

كلمة التوحيد الشيطان ولا يطيق سماعه فيدبر وله ضرر حتى لا يصلح التأذيب فيشوش على نفسه كما يصنع او لان صلاة الشروط لها الطهارة وهذا حرج. هو يريد ان يقابلها بما يضاد فلم يخلف الشيطان - 00:12:23

اذا نودي الى الصلاة ادبر وله براء ريح يعني صوت ريح من غفوة صوت الحلف فاذا قضى النداء اقبل. اذا قضيت النداء اقبل حتى يوصل. بس وقت الاذان يحرم اقبل حتى يتوب للصلوة الاقامة - 00:12:45

ثم ان تاب الى رجع لانه رجع الى الاذان مرة اخرى لان الاقامة اذن مكان الاذان هذا اعلام بدخول الوقت. والاقامة اعلام باقامة الصلاة وكل الاذان هذا اعلام بدخول الوقت. والاقامة اعلام باقامة الصلاة - 00:13:08

فتسمها تثويب لانه رجع اليها مرة اخرى رجع الى الاذان مرة اخرى المؤذن اذن ثم حتى اذا توب يعني رجع ان تاب حتى رجع الى الاعلام باقامة الصلاة اجبر الشيطان مرة اخرى - 00:13:28

ولهذا اعلام بدخول الوقت والاقامة اعلامهم في اقامة الصلاة كما في الحديث الصحيح بين كل اذان لصلاة وبين كل اذان صلاة يعني بين الاذان والاقامة ثم الاقامة اذن سماها ايضا اذان فهذا الحديث استدل به المؤلف - 00:13:44

لان الشيطان يهرب ويولي واذا اقيمت الصلاة كذلك ولكنه يرجع بعد ان يخالف فاذا قلت تثويب الاقامة ثم التثويب لانه رجوع للاذان مرة اخرى من تاب الى رجع - 00:14:04

ا قبل حتى يخطر بين المرء ونفسه يصح ويقول له اذكر كذا لاما لم يكن يذكر الاشياء التي لا فيها حتى يظل الرجل لا يدرى كم صلى. ما يجلس صلى ركعتين او ثلاث. او سجدتين - 00:14:18

قرأ الفاتحة ولا ما قرأها؟ ليس عليه الصلاة قد سيظل الرجل يظله يسير ويبيقى لا يدرى وفي اللفظ الآخر حتى لا يدرى الرجل ان صلى يعني ما يدرى حتى هذا الرجل لا يدرى ما يدرى - 00:14:36

فصلى كذا او لم يصلي كذا صلى ركعتين او ثلاث ركعات نعم استعد بالله من الشيطان اذا كثرت استعد بالله من الشيطان ولا في الصلاة الجهاد مدافعة الوساوس باستحضار عظمته الله - 00:14:55

بتذكرة ما يقرأ كثرا هو اليمان يجاهد الانسان نفسه ولا ما منا الا ما في احد يسلم لكن لابد المدافعة كل واحد مثلا المزارع يفكر في مزرعته والتاجر يفكر في تجارتة والبيع والشراء. والطالب يفكر في دروسه والمعلم - 00:15:15

يتذكر ما درس وما درسه وما قاله وما سيقوله طيب يأتي تأتي هذه الاسئلة والانسان لا يريد لكن تأتيه ولها كثير من الناس اذا نسي يتذكر الاشياء التي ليست في الصلاة قال الرسول صلى الله عليه - 00:15:40

يذكره نفسه حتى يقول اذكر كذا فلان يظن الرجل لا يبي الكرسي. نعم. غير لا الله الا الله يطرد الشيطان نعم الصلاة كلها ذكر الله. نعم. احسن الله اليك. رحمة الله تعالى ذكره في حاشية الروض. وقلنا ما يحصل للانسان اذا اذن المؤذن - 00:15:59

يذهب ويقوم اثناء الاذان حتى لو اراد ان يذهب الى مسجد اخر فان في ذلك تشبه بالشيطان. فيحصل ان يقوم بعد فراغ مؤذن الاذان هل هذا لهج يحصل عليه؟ نعم نعم له وجه. وحتى الخروج ايضا من المسجد ممنوع. لان كما جاء في حديث ابي هريرة انه رأى رجلا -

00:16:31

قام بعد الاذان فاصبحوا بصره فقلبنا هذا فقد اصحاب ليس الانسان يقف بعد الاذان يصلی ولو كانه بيعطي هو دمه او يصلی الوتر الآخر لا الا اذا كان امام اذا كان امام يذهب يصلی في جماعة فلان بأس. او يصلی هذا يتوضأ الى هذا يتوضأ لا بأس - 00:16:50

اما انسان يخرج الصلاة الثانية عليه ربع ساعة ثلث ساعة بروح اجلس بالبيت خمس دقائق هذا ممنوع لانه قد لا يعصيه قد تدارت به ينظر الى انه ليس له ذلك - 00:17:08

قال اروح اصلی في مصلحة ليس له ذلك كما ومع ذلك فهو منهم قبل الاذان ما هو خلاصة انه اذا لم يخرج قبل ان يرجع الى اذا بدأ الاذان خلاص يجلس يحيي المؤذن ويجلس - 00:17:24

ويخرج من كان جالسا ان يبادر الى القيام ولا الى الصلاة. لان فيه اشادة للشيطان في ادباره عند كيف؟ وهي ايش؟ فيفرح جالسا يوم القيمة ولو الى الصلاة لان فيه مشابهة بالشيطان في ادباره عند سماع الاذان. هم. يعني ايه احنا في البيت يعني؟ سمعوا الاذان -

00:17:45

ولو يريد يأخذ الساعتين فذهب المؤذن حتى لا تتشبه بالشيطان الذي يولي من ويكره بس تمام هذا قد يقال له وجه وقد يقال النبي يذهب الى الصلاة هذا ضد الشفاء الشيطان هرب الى الصلاة - 00:18:05

قد لا يسلم هذا باب رفع الصوت بالنداء. وقال عمر بن عبد العزيز رحمة الله اذن اذانا سمحا والا فاعتزلنا حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا هذا الاثر فقال عمر ابن عبد العزيز الخليفة الراشد - 00:18:29

ضممه بعض العلماء الى حلفاء الرشيد الاربعة فرأى عذر مؤذن يعني قال له مؤذنه اذن السمح والا فاعتزلنا هذا يخاطب به المؤذن الاذان السبح هو الذي ليس فيه تطبيق او ترحيل - 00:18:47

كالغنى المؤذن التصريح هذا مكفوف الغنى كل ما كان فسخ جاء بلا حسن اخر فمات نفس جاء بنفس اخر طيب نفس اخر هذا التطبيق نفس واحد الله اكبر. لكن بعضهم يجيئها. كلها نفس اعتبرها فساد - 00:19:01

قال او الطفل هذا محروم من الترحيب فلهذا لم رأى عمر بن عبد العزيز الا اغتسل له لا تأذن انت والاذان ما في تأخير ولا فطرين اما الاذان في تأخير تطبيق هذا مكروه - 00:19:32

مكروه ولا ينبغي ان يقتدى بمن يؤذن هذا الاذان بعض الناس يقلدونها يرونها يقلد بعض المؤذنين المؤذنين يرى ان هذا فيه انه حصل هذا من جهل هذا مكروه لا بمكروه - 00:19:50

في تقرير مفروض نعم وكذلك ايضا حتى قراءة القرآن ايضا تطريف ثلاث تلحين مكروه القراءة تنطيط وفيها تلحين مكروه. هو الاذان اللي فيه تنطيط واللحين تطريف تفرغ اقرأ قراءة صفة واذن الاذان - 00:20:07

طيب تمطيط الزائر ومدات زائدة مثل بعض المؤذنين مثل قراءة عبد الباسط تسمعونها القاضي فيها وفيها تطريب لكن القرآن دراسة ما فيها تطريب ولا ترحيب وكذلك الاذان يكون فيه اذان شرع ما في تطريب ولا حتى شي - 00:20:24

كل ما جاء نفس جاء اخر كل ما جاء نفس اتى بنفس اخر لا تصرخ. الله اكبر. اشهد ان لا الله الا الله تذكر عليهم قال له مثل ما قال عمر - 00:20:53

جا بغا يحط ما نريد زد غيرك زد مؤذن وينزل الاذان سبعة ها؟ نعم فاذا كان اللحن قلت له ما له فصلة باطلة اذا قرأت الفاتحة. اذا كان

الامام رافد يعلم ولا بامام غيره - 00:21:17

طلق حالته والامام الراتب صلاة العائلة المفروض انها اللحن ينقسم الى قسمين. اللحن في الفاتحة. اللحن في الفاتحة كذلك قصد الكتب لاحظوا معنى هذا القصة ونحن لا يفرض معناه لا يبطل الصلاة لكن ما ينبغي ان يجعل امامه - 00:21:50 حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الرحمن ابن عبد الله ابن عبد الرحمن ابن أبي صعصعة الانصاري ثم المازني عن أبيه انه اخبره ان ابا سعيد الخدري رضي الله عنه قال له - 00:22:10

اني اراك تحب الغنم والبادية. فاذا كنت في غنمك او باديتك فاذن بالصلاوة فارفع صوتك بالنداء فانه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا انس ولا شيء الا شهد له يوم القيمة - 00:22:27

قال ابو سعيد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم وهذا فيه مشروع في الاذان الوحي في السفر او في الصحراء او في البادية وانه يشرع الانسان ولو كان واحد اذا كان في الصحراء في البادية - 00:22:44

او في السفر او في مزرعة ولو مع غنمه ما عنده احد يرفع صوته في الاذان كل ما سمع شهد الانس والجن والشجر والحجر يوم القيمة لا يحرم نفسه اختلف العلماء في وجوبها الواحد هو مشروع اتفقا على انه مشروع على قولين - 00:22:59

اما الجماعة الثالثة صاعدة يجب عليهم الاذان والاقامة وفرض كتاب اذا قام بملفه سقط على الباقي وفي هذا الحديث فضل التعليل كما قال كما بوب المؤلف رحمه الله وان هذا الاذان في فضل عظيم فان كلما يسمع صوت المؤذن من جن وانس - 00:23:20

وشيء شجر حجر الا شيد له يوم القيمة هذا فضل عظيم والمؤذنون دعاة من الله عز وجل لهم داخلين في قول الله تعالى ومن احسن قولوا من دعا الى الله وعمل صالحا وقال ابني منصوم. فلقين ان الآية نزلت في المعتدين. لأن هذه الآية نزلت في المؤذنين - 00:23:37

لان المؤذن يرفع صوته بتكبير الله اكبر اربع مرات هذا فضل عظيم لما يرفع صوته بالشهادة الا بالوحديانية كلمة التوحيد اشهد ان لا اله الا الله قول عظيم ثم يرفع صوته بشهادة النبي صلى الله عليه وسلم بالرسالة نبيه بالرسالة اشهد ان محمدا رسول الله دعوة عظيمة ثم يدعوا الى العبادة حي على الصلاة اقبلوا على الصلاة حي على الفلاح - 00:23:55

ثم يكبر مرتين ثم ايضا يختم بكلمة التوحيد. امر عظيم هذا الهدف المؤذنون حصر الناس اعناقا يوم القيمة وجاء في الحديث انه قيل يا رسول الله انهم يغدروننا يعني ذهبوا باجر - 00:24:16

فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما معناه اجيروا المؤذن يقول بعدما اقول الله رب هذه الدعوة فما فعل تشاركونهم في الاجر يردون على اموالهم يغبنونه. يعني احنا مغبونين الان - 00:24:33

اخذ الاجر قال النبي ما معناه؟ ادل على دفاعتين؟ لا فيه. اجيروا المؤذن ثم اسأل الله لي الوسيلة والفضيلة بعد الاذان قيل له فنسل الله لي الوسيلة شفاعته يوم القيمة - 00:24:49

العلامة مشروعية الاذان فمشروعية اجابة المؤذن السامع يقول مثلا يقول المؤذن الا حي على الصلاة يقول لا حول ولا قوة الا بالله ثم الله ربها الدعوة التامة والصلاحة الطائفية ات محمد وبهذا يشارك في مواجهة العمل - 00:25:07

فهم داخل في قوله ومن احسن قولوا من دعا الى الله وعمل صالحا وقال اني مسي اتقى الله نزلت به وصى منها الآية عام تشملهم وتشمل غيرهم جثتها الرسل انتشر المؤذنون وتشكر خير الدعاء كلهم داخل في الآية - 00:25:25

ومن احسن قولوا من دعا الى الله وعمل صالحا فالمؤذن من الدعاء الى الله. والانبياء والرسل نرجو عبد الله والامر بالمعروف والنهي عن المنكر من الدعاء الى الله كلهم داخل في الآية - 00:25:41

ومن احسن قولوا مما دعا الى الله وعمل صالحا وقال اني من المسلمين. نعم. اذن افضل من الامام. في خلاف بعض العلماء قال الاذان افضل قال بعضهم الامام افضل فقال بعضهم ان الامام افضل ما الامام قام بحقه او بمتين من التعريف بخلافنا هذا نعم - 00:25:53 لا بأس لا بأس وفي الاصل اصل كل كل جملة منفصلة الاولى كنز لهم مستقימה النسوبي قال النار ان التكبير انه وانا قال ان امر بالله ان يوترا الاذان - 00:26:19

الاقامة الاقامة وليس في التكبير يقول لأن التكبير بنفس واحد فكانه واحدة لكن هذا فيه نواب الاصل في جملة مستقلة هذا هو الاول مثل الايات تقف على رأس كل اية ويقرأ ايتين اذا تصل واحدة. نعم، ها؟ لا بأس هنا الbadia اراك تحب الغنم والbadia. ايه لا بأس - 00:26:44

وقت ووقت اما باستمرار الا عند الزمان الجمعة والجمعة لانه كباقي التعرض المدن الا اذا نزع الخير من المدن كما في اخر الزمان كما قال يوشك ان يكون خير مع المرء غنم يشفع بها الجبال - 00:27:05
ومواقع فصل يفر بدينه اذا رجع الخير والقرآن وليس فيها جماعة ولا جماعة ولا اعرف المعروف ولا نهي عن المنكر وخشي الانسان على دينه ولا فيها تعليم ولا ولا علم - 00:27:31

اما اذا فيها خير فيها جماعة وجماعة وفيها بعظ وشهاد وعلم نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد. قال الامام البخاري رحمة الله تعالى - 00:27:50

لا ابو ما يحقن من الدماء حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا إسماعيل ابن جعفر باب ما يحقن بالاذان من الدماء حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا إسماعيل بن جعفر عن حميد عن أنس بن مالك رضي الله عنه - 00:28:09
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا غزا بنا قوما لم يكن يغزو بنا حتى يصبح وينظر فان سمع اذانا كف عنهم وان لم يسمع اذانا اغار عليهم قال فخرجنا الى خير - 00:28:27

فانتهينا اليهم ليلا فلما اصبح ولم يسمع اذانا ركب وركبت خلف ابي طلحة وان قدمي لتمس قدم النبي صلى الله عليه وسلم قال فخرجوا علينا بمكاتبهم ومساحيهم فلما رأوا النبي صلى الله عليه وسلم قالوا محمد والله محمد والخميس - 00:28:43
قال فلما رأهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله اكبر الله اكبر خربت خير اذا اما بساحة قوم فساء صباح المنذرين. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد فقد قصد - 00:29:06

المؤلف رحمة الله في اهل الترجمة قيام ثمرات الاذان وفضله وان من ثمراته واذانه حق الدماء بالاذان ولهذا كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا غزا ينتظر حتى يصبح وينظر حتى يستمع اذانا - 00:29:26

امسك والا اغار عليهم. كف عنهم وان لم يسمع اذانا اغار عليه فهذا يدل على ان الاذان تحقر به الدماء لانه من كان الاسلام الظاهر فادا اظهره البلد هذه الشعيرة يؤذن الا على انهم مسلمون وانهم ملتزمون وانهم يؤذنون ثم يصلون هذه الصلاة هي اعظم - 00:29:41
واعظم الواجبات في هذا التوحيد وهي الصلة والرابطة بين مسلم وبين ربه فمن لم يؤذن ولم يصل فانقطع الصلة والرابطة بينه وبين الله. ليس بينه وبين الله رابطة ولا صلة - 00:30:05

الا على كفره فلا يحفر دمه ولهذا جاء في الحديث الآخر نهيت عن قتل المصلي ريف عن قتل المصلي. دل على ان غير المصليين لم ينهى عن قتل. ولا تبقى دمائهم بالاذان والصلوة. من الاذان علامه بدخول الوقت - 00:30:18
ثم يأتي اذان السير والاقامة يعلمه باقامة الصلاة ثم الصلاة اذا اذن فوصل فدل على ان الاذان والصلوة تحفن بها الدماء. ومن لم يصلى ولم يؤذن لم يحق دمه فدمه هجر - 00:30:35

اما يدل على هذا الحديث لان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا غار على قوم انتظر حتى يصبح وينظر اذا سمع ذلك كف عنهم وامسك وان لم يسمع اذانا اغار عليه - 00:30:49

وقاتلها في الهدي الآخر نهيت عن قتل المصليين ومفهومه ان غير المصليين وفي هذا الحديث رجل النبي صلى الله عليه وسلم خير وانه ركب ركب النبي صلى الله عليه وسلم وركب انس خلف ابي طلحة وابي طحن زوج امه ام سليم - 00:31:00
قال وان قدمي لتمس قدم النبي صلى الله عليه وسلم هذا كانه قريب يعني في عباس ابو طلحة قريبة من جامعة النبي صلى الله عليه وسلم قال فخرجوا اليها يعني اهل الخير وهم له بمكاتبهم ومساحيهم - 00:31:20
لان النبي صلى الله عليه وسلم اغار عليهم في اول النهار الصباح. ما تبقى من مادة خرجوا من مكاتبهم تتبعونها في الشريط التالي.

مزارعنا؟ نعم. كانه قريب يعني آبا طلحة خليفة من دابة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:31:36

قال فخرجوا علينا يعني أهل الخير لهم بهم مسائلهم ومساحية لأن النبي صلى الله عليه وسلم اغار عليهم في أول النهار الصباح خرجوا من مكاتبهم وسعفهم يستغلون في قروتهم ومزارعهم - 00:31:53

فلما رأوا النبي صلى الله عليه وسلم قالوا محمد والله محمد الخميس يعني بركة من النبي صلى الله عليه وسلم زين النبي صلى الله عليه وسلم لم يبلغهم الدعوة مرة أخرى - 00:32:09

لأن الدعوة حق قد بلغت الدعوة فانه لا يجب ابلاغه مرة أخرى ولهذا فان النبي صلى الله عليه وسلم اغار عليهم في فلان في بعض الحصن خالية ولم يعلم ولم يدعه مرة أخرى - 00:32:22

وبذلك النبي صلى الله عليه وسلم اغار على الطلقة علىبني مصطلق تغار عليهم وهم غارون وانعامهم تسقى عن الماء. فقتل مقاتلتهم وسبع ذراريهم ونسائهم لأن الدعوة قد بلغت تغار عليهم وهو الغارون غافلون - 00:32:42

وانعارضهم تشقي على الباب فقتله قتلتهم وسبب وهنا في بعض التصوير خبير اثار عليهم ولم يبلغوا وفي بعض الاصول يأمر بدعوته مرة أخرى من باب الاستسلام تمام في فتح علي رضي الله عنه لبعض خبير - 00:33:01

وهو اربك تشكوا عينيه فكفف النبي عليه الصلة كلمه بالوجع واعطاه الرأبة. قال انقض على حتى تنزل بصحته ثم ادعهم الى الاسلام هذه دعوة مرتان فإذا في الدعوة بالاصل الدعوة الاولى واجبة والثانية مستحبة - 00:33:23

ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم احياناً يدعوه مرة أخرى واحياناً لا يدعوه ترى في بعض هنا تغار عليهم وبعثهم فلما رأوه قالوا محمد محمد والله محمد الخامس. ليس يعني - 00:33:41

وكذلك لأنهم الدعوة قد عذتهم مرة أخرى مستحبة وليس واجبة طقوسها او انس فإذا قدمها تمس قدمي لانه مفرد يضاف الى المتكلم وفي موسوعة التكبير عند رؤية ما يتعجب منه ولهذا قال كبر الله اكبر الله اكبر - 00:34:00

بعض الناس صفروا صفير التصديق هذا ما اخلاقه البشرية قال تعالى وما كان صلاة من البيت الا بكاء وتصفية البكاء الصبر والتصحیح المشروع للمسلم اذا رأى شيئاً او يقول الله اكبر الله اكبر اوسع سبحانه الله كما قال سبحانه الله ماذا انزل من الخزان - 00:34:30

الله اكبر الله اكبر خربت خيبة يعني خربت حيث لم يستجيب اهلها الى الاسلام فلم يقولوا هدى الله لما لم يستجيبوا للإسلام ولم يقولوا هدى الله خربت نزعهم النبي صلى الله عليه وسلم في عقر دارهم - 00:34:56

وفتح عنه انا اذا نزلنا في الساحة قوم فساء صداقهم ذريع يعني الذي هجروا ولم يستجيبوا ساعة صداقهم. نعم. المشركون تشبه بقوم فهو منهم. اقل التحرير والا فظاهره فيد الكفر - 00:35:10

ومشكلة يتبعدون بالصغرى القصيرة يجوز التشبه بها نعم اذا استقبلت كلها لا يؤذنون اذا عرض لواحد ما يعرض لاهل البلد كلهم كبيرة في عدة مؤذنين مو بوحد نعم بعض ما يقول اذا سمع المنادي - 00:35:31

نعم نعم حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عطاء يزيد الليثي عن ابي سعيد الخدري يزيد نعم. عن عطاء ابن يزيد الليثي. عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه - 00:35:50

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم النداء فقولوا مثلما يقول المؤذن حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن محمد ابن ابراهيم ابن الحارث قال حدثني عيسى ابن طلحة انه سمع - 00:36:09

معاوية رضي الله عنه يوماً فقال مثله الى قوله وشهد ان محمداً رسول الله. حدثنا اسحاق بن راهوين. قال حدثنا وهب بن جرير قال حدثنا هشام عن يحيى نحوه قال يحيى وحدثني بعض اخواننا انه قال لما قال حي على الصلوة قال لا حول ولا قوة الا بالله - 00:36:27

وقال هكذا سمعنا نبيكم صلى الله عليه وسلم يقول وهذا الحديث حديث سعيد فيه مشروعية اجابة مؤذن النداء تقول مثل ما يقول بمشروعية اجابة المؤذن وان من يسمع النداء يقول مثلما يقول. والمؤذن لا يجيب نفسه بل يصلّي على النبي بعد الاذان ثم

يدعو بما وقع - 00:36:51

حديثهم الشرعي اجابة المؤذن وجاء في الحديث الآخر انه يجيب المؤذن ويقول بعد الاذان تصلی عالنبي اللهم صلي على محمد ثم يقول اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلة القائمة اتي محمدا الوسيلة والفضيلة لكن مقام محمودا لله وحده - 00:37:19
هذا يشرع لمن سمع النداء جاء في الحديث الآخر ان ان الصحابة سألا النبي صلی الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله ان المؤذنين يغبنوننا بهمنا بالاجر حاسبوا الاجر - 00:37:40

فقال اذا سمعت مؤذن فقولوا مثل ما يقول ثم صلوا عليه ثم قولوا اللهم رب هذه الدعوة التامة فمن قال لالف له مثل اجر المؤذن او كما ورد في الحديث - 00:37:58

وفي حديث معاوية الثاني انه يجيب المؤذن الا في طلحه على الصلاة. في حديث ابي سعيد انه ان المجبى يقول مثل ما يقول المؤذن. اقول مثلكم كل جمعة قبل الاسلام - 00:38:12

لكن في حديث معاوية انه فتح عاليتين لا يقول مثله حي على الصلاة يقول لا حول ولا قوة الا بالله لا حول ولا قوة الا بالله مختصر وقال هكذا سألت نبيك صلی الله عليه وسلم يقول - 00:38:27

الآخر حي على اذا قال حي على الصلاة واذا قال حي على الفلاح قل لا حول ولا قوة الا بالله في حديث ابي سعيد عار وحديث معاوية خاص هذا وجه بينهم - 00:38:43

ويفصص حديث معاوية بحديث لان ابي سعيد ظاهره حديث ابي سعيد ظاهره ان المجبى يجيب المؤذن مثل ما يقول في جميع جمل الاذان اذا سمعتم النداء فقولوا مثل ما يقولون هذا عقد - 00:38:55

التكبير وبالشهادتين في طلحه على الصلاة حي على الفلاح والتكبير والتكبير والتهليل هذا لكن جاء حديث معاوية استثنى الحي على خير الحباء له يقول لا حول ولا قوة الا بالله - 00:39:12

فاما قال حي على الصلاة يقول لا حول ولا قوة الا بالله حي على الفلاح في كل هذا مخصص حديث معاوية يخصص في حديث ابي سعيد معروفة انها خاص يخصص الارض - 00:39:29

حديث ابي سعيد سمع المؤذن يقول مثل ما يقول ولبس فيه شيئا معاوية استثنى الحي على خير قل لا حول ولا قوة الا بالله يقول لا حول ولا قوة الا بالله - 00:39:43

ومعنى لا حول ولا قوة الا بالله يعني لا تحول من حال الى حال وقل حي على الصلاة دعوة الى الصلاة هي يعني هربوا واقبلوا الى الصلاة هي دعوته الى اداء الصلاة ولما كان الانسان - 00:39:57

لا يستطيع ذلك الا بمعونة الله سمع له ان يقول لا حول ولا قوة الا بالله يعني لا تحوله لي الله من حال الى حال حتى اجيب المؤذن واستجيب للنداء الا بمعونتي وقوتك يا الله - 00:40:14

فلا حول لي من حال الى حال ولا يتحول الانسان من المعصية الى الطاعة الا بمعونة الله تتوّب ولا قوّة للانسان على اداء العمل الا بمعونة الله لا حول ولا قوّة الا بالله - 00:40:29

ولهذا جاء في حديث ابي موسى رضي الله عنه وفي الصحيح النبي صلی الله عليه وسلم الا ادلك على كنز من كنوز الجنة قال لا حول ولا قوّة الا بالله - 00:40:42

لا حول ولا قوّة الا بالله يعني لا تحول من حال الى حال الا بمعولته ولا قوّة بالانسان على شيء الا بمعونة الله وتوفيقه وقوله هذا موصول بسند الى معاوية - 00:40:53

قال يحيى ايضا موصول بالسند الى معاوية السابق الى معاوية واما المؤذن فانه لا يجيب نفسه فليصلّي على النبي صلی الله عليه وسلم ثم يقول هذا الذكر الله رب هذه الدعوة التامة والصلة قائمة - 00:41:16

وهذا هو الصواب ان من سمع النداء يجيب المؤذن الا في حول هيثتين فانه يقول لا حول ولا قوّة الا بالله هذا هو الذي دل عليهم وهو الذي ذهب اليه جمهور العلماء - 00:41:34

فهذا والحكمة في هذا كما سبق والله اعلم ان الحياة دعوة للصلوة ولا يستطيع الانسان الاجابة اليها الا بحول الله وقوته واعارة التشويه على ان تفويض الامر الى الله بحول الله وقوته واياكم. والقول الثاني للعلماء انه يقول في الحير على خير مثلما يقول المؤذن - 00:41:46

يقول اذا قال حي على الصلاة يقول حي على الصلاة لكن هذا قول موجود قال الحي ولعل هذا القائل لم يبلغه معاوية وكذلك الاقامة الاقامة يشرع اذا اقام الصلاة واذا قال قد قام الصلاة يقول قد قامت الصلاة فتلة - 00:42:04

اذا قال وكذلك في صلاة اذان الفجر الصادقون من النار لعموم المؤذن اما قول بعض الفقهاء قنابلة غيره انه اذا قال صدق وبرئت هذا اجتهاد بالفعل ليس فيه استثناء والاصل هذا فقولوا - 00:42:23

ها الا بالستر حياتي نعم لا مستحب عند اهل العلم ليس الوجوب مصارحة على الوجوب ما جاء في بعض في صحيح مسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم دعا راعيا في البرية يقول الله اكبر - 00:42:53

قال قال الفطرة فلما قال اشهد ان لا الله الا الله قال خرجت من النار ولم يجيئها دل على ان الاجابة ليست واجبة اذا كان على الهواء يجيب الهوى لانه يتم الاذان نعم اذا انتهى يجيب الثاني - 00:43:15

نعم قول رضيت بالله ربى متى يقول هذا؟ نعم ولكن يجيب نعم؟ نعم. المقيم اذى. بين كل اذان صلاة. سماها النبي صلاة ايه؟ نعم. اذا كان على الهواء يجيئه لا لا التسجيل هذا قد يحيط به اذان على الهواء يجيئه - 00:43:43

يصفى عنه المؤذن في الحرب يؤذن نعم وقال اشهد ان لا الله الا الله فقال معاوية نعم انه يقول وانا اشهد ان لا الله الا الله مثله يقول وانا اشهد ان لا الله الا الله - 00:44:18

لا بأس له ان يقول وانا او يقول اشهد ان لا وشهاد الله او يقول وانا اشهد ان لا يقول نعم - 00:44:52